



العدد 1358
الأربعاء | 3 جماد الأول 1448 هـ | 14 أكتوبر 2026 م
Issue No(1358). Wed 14 Oct - 2026

www.alwahdah.info

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990 م

الوحدة

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

ALWAHDAH

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهادات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موافيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الرئيس المنتناب: معركتنا اليوم لإنهاء العدوان والحصار وطرده المحتل السعودي

عقب استهداف شركة النفط في الصباحة صنعاء تتوعد بـ "رد مزلزل"



تقرير..

صنعاء تكشف عن
شروطها لوقف
الحرب وإحلال
السلام

3

مناسبة..



لبوزة: وحدة الصف
وصون السيادة
جوهر الوفاء لثورة
14 أكتوبر

4-5

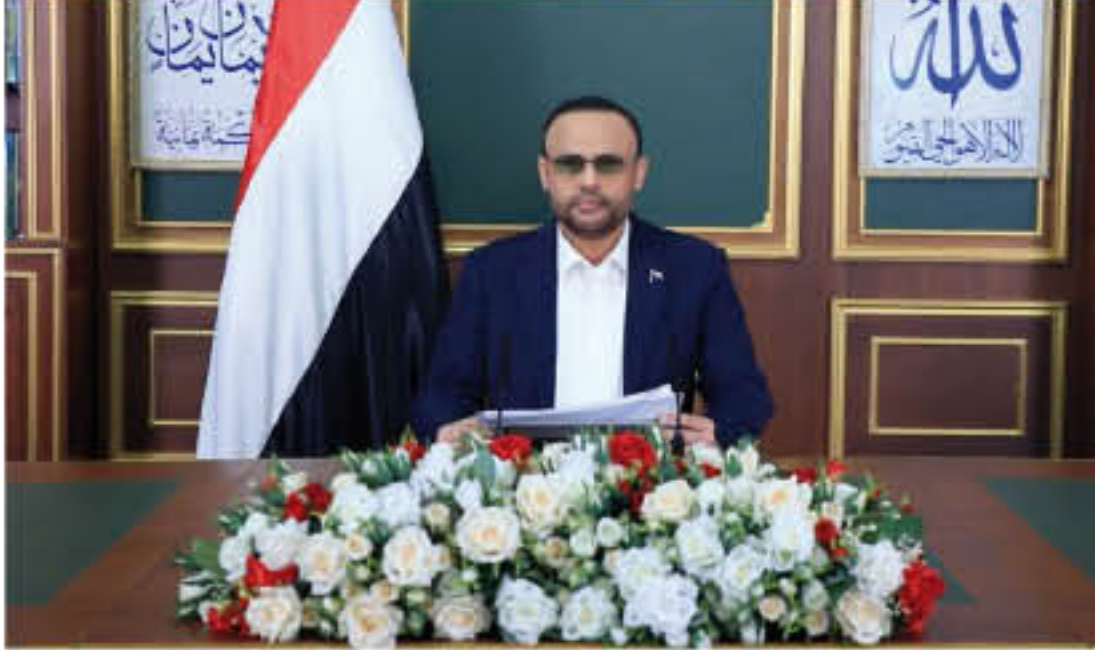
الداخلية تُحذّر..
وشركة النفط
تطمئن المواطنين



8

في الذكرى الـ 63 لثورة 14 أكتوبر المجيدة

الرئيس المنتدب: معركة اليوم تهدف لإنهاء العدوان والحصار وطرده المحتل السعودي



مطالباً المجتمع الدولي بإدانة ذلك، ودعا فخامة الرئيس، الأخوة في المناطق المحتلة، إلى رفع منسوب الوعي، وعدم الاتخاوط في مخططات العدو السعودي الذي يضممر الشر للجميع، كما جدد النصيح لبعض الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية التي يحاول النظام السعودي توريطها في العدوان على اليمن لأ مصلحة لها في ذلك. ■

وقيمه ولا بأعراف وعادات الشعب اليمني، ومداينة بكل المواثيق والقوانين الدولية، محملاً النظام السعودي المجرم كامل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن هذه الجرائم، مؤكداً للجميع أن هؤلاء المجرمين لن يفلتوا من العقاب، وجدد التأكيد أن الملاحقة الدولية آمنة، وأن اليمن ملتزم بالاستحقاقات الدولية تجاهها، وأن ما يهدد سلامة الملاحة الدولية هو تحويل النظام السعودي منطقة باب المندب إلى منطقة حرب،

وتعودوا إلى الحق، بل وسيلعنكم التاريخ أبد الأبدين. وأوضح الرئيس المشاط، "أن مشكلة اليمن مع نظام سعودي غير شرعي وانقلابي ولولاه لكان اليمن بخير، وأن هذا النظام من بدأ العدوان علينا وحشد مليشياته ليحتل بها بلدنا وسيطر عليه".

وقال: "إننا معنيون بالمواجهة حتى ينهي عدوانه وحصاره على بلدنا، وضرب تحشيداته بهدف منعه من تحقيق هدفه الذي يعلنه دائماً وهو احتلال بلدنا وأنه له ذلك، وأن من ينقلب على أهله وعمومته وأبناء عمومته غير مؤهل لدعم الشرعيات، ففاقد الشيء لا يعطيه". وأدان جرائم العدوان السعودي باستهداف المدنيين والأعيان المدنية، والتي راح ضحيتها نساء وأطفال، في جرائم متفلسة، وكشف وحشية هذا النظام القائم على الاجرام وقتل النفس المحرمة، مؤكداً حق اليمن المشروع في الرد على تلك الجرائم، بما تكفله الشريعة الإسلامية، والقوانين الدولية.

وبند الرئيس المشاط، بالجريمة الوحشية التي ارتكبتها المليشيات التابعة للعدو السعودي بتصفية أعداد من أسرى القوات المسلحة اليمنية من خلال الرمي بالرصاص والدهس بالمدافع الأمريكية الصنع، في أطراف مديرية ذو باب، بطريقة وحشية ليس لها صلة بتعاليم الإسلام

فخر واعتزاز نضالات شعبنا العظيم وتضحيات أبائنا وأجدادنا الذين واجهوا بعزيمة واستبسال الاحتلال البريطاني البغيض ومرتزقته وأدواته الرخيصة، ورفضوا الخضوع لوصاية الخارج، وهيمنة الأجنبي".

وتابع: "لقد صبروا وصابروا، وعانوا وضحوا، وقدموا قوافل الشهداء والجرحى حتى انتزعوا الحرية، وطردهوا الاحتلال البريطاني من أرضهم، وصانوا كرامة شعبيهم، وأثبتوا أن إرادة الشعوب أقوى وأصلب من كل قوى الاحتلال والطغیان، تماماً كما هو حالكم اليوم يا أبناء شعبنا اليمني، وكأننا نعيش مشهد الأمل ذاته؛ فكما واجه أبائنا الاحتلال البريطاني بالأسس، يواصل أبنائهم اليوم المسير ذاته، ويحصلون راية الـ 14 من أكتوبر ومبادئها وقيمها، ويواجهون الاحتلال الجديد ممثلاً بالنظام السعودي الذي يعتدي على اليمن منذ 12 عاماً، ويسعى لاحتلال أرضنا، واستعباد شعبنا، ونهب ثرواتنا".

وذكر الرئيس المشاط، النظام السعودي المجرم بأن العقابل من المتورطين في غزو اليمن هو الذي يبادر إلى مغادرتها قبل قوات الأوان. وخاطب المخدوعين ممن ملشئهم النظام السعودي ضمن تحشيداته بالقول "مثملاً لفظ التاريخ مرتزقة المحتل البريطاني بالأسس، سيلفظكم حتماً اليوم، ما لم تتداركوا أنفسكم

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن ثورة الـ 14 من أكتوبر 1963م وكل الثورات عبر التاريخ ضد الاحتلال الأجنبي، تؤكد حقيقة أن المجد يبقى دائماً وأبداً لمن يقف مع وطنه وشعبه، والخزي كل الخزي لمن يجند نفسه كمرتزق تابع للمعندي الأجنبي.

ودعا الرئيس المشاط في خطاب مهم ألقاه مساء أمس الثلاثاء بمناسبة العيد الـ 63 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، كافة أبناء الشعب اليمني وبوجه خاص أحفاد ثوار الرابع عشر من أكتوبر في المحافظات الأبية التي سطرت أروع ملاحم النضال والتحرر وقدمت التضحيات الجسام في مواجهة الاحتلال البريطاني، وظهرت تراثها من دنسه، إلى مواصلة درب أجدادهم والثورة ضد الاحتلال الجديد ممثلاً بالنظام السعودي.

وقال: "نؤكد للجميع أن المعركة التي تجمعنا اليوم تهدف لإنهاء العدوان والحصار السعودي الظالم على شعبنا اليمني منذ 12 عاماً واستعادة ثرواته الوطنية وطرده كل محتل من أرضنا".

وأضاف: "نحتفل اليوم بالذكرى الـ 63 لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة، ونقف بإجلال وإكبار أمام صفحة مشرقة من صفحات التاريخ الناصع، ونستذكر فيها بكل

رئيس البرلمان: ثورة 14 أكتوبر تنكلت نقطة انطلاق نحو التحرر من الوصاية الخارجية

جماعة تجاوزت كل الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والأخلاقية، حيث بلغ الصلف الصهيوني مداه. ويمن الراعي، ما حققته القوات اليمنية المسلحة من انتصارات وإنجازات عسكرية في استعادة باب المندب والعديد من مديريات ومناطق محافظة تعز وأعادت للوطن والأمة اعتبارها ودورها في حماية السيادة البحرية والتصدي للغزاة والمحتلين أنيال قوى الهيمنة والتسلط الصهيوني الأمريكي القديم الجديد في المنطقة.

وتطرق إلى الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة، مؤكداً أهمية اليقظة والحذر وتعزيز وحدة الصف والصمود وتلاحم أبناء الأمة ورفع مستوى الوعي بالمخططات الانتقامية التي ينفذها وكلاء كيان العدو الصهيوني في المنطقة.

ولفت الشيخ يحيى علي الراعي إلى ما يرتكبه النظام السعودي من مجازر وجرائم حرب بحق أبناء الشعب اليمني بدعم أمريكي بريطاني، وسط صمت وتحيز المجتمع الدولي. ■



قائد الثورة ومواقفه المشرفة في دعم وإسناد أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد ما يتعرضون له من عدوان إجرامي وحرب إبادة

أكد رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، أن ثورة الـ 14 من أكتوبر شكلت نقطة انطلاق نحو التحرر من الوصاية والهيمنة الخارجية، لافتاً إلى أن احتفاء الشعب اليمني بهذه المناسبة يتزامن مع الذكرى الثالثة للحمة طوفان الأقصى التي انطلقت في السابع من أكتوبر 2023م، أرقّت وأفلقت الصهاينة المحتلين والذي جسدت فيه المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة الصمود في مواجهة أعتى قوة مدعومة من دول الاستكبار العالمي "أمريكا وبريطانيا رأس الشر في العالم".

وأوضح الراعي في برقية تهنئة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس السياسي بمناسبة العيد الـ 63 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، أنه حان الوقت لتصحو الشعوب العربية والإسلامية وتتحرك للتعبيل بزوال هذا الكيان المحتل الغاصب، وعبر الشيخ الراعي عن افتخار كل اليمنيين والأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية بدور

محافظ لحج: أمام أحفاد 14 أكتوبر مسؤولية تاريخية لانتزاع الجنوب من الاحتلال الجديد



أكد محافظ محافظة لحج أحمد حمود جريب الصباحي، أن المسؤولية التاريخية تقع اليوم على أحفاد ثوار الرابع عشر من أكتوبر الذين انتزعوا الجنوب من مخالب الاحتلال البريطاني، وتغلبوا على الفارق الكبير في القوة والعتاد، وسطروا ملاحم بطولية في تاريخ النضال الوطني، في الحفاظ على مكتسبات ثورة أكتوبر ونوفمبر، وحماية مكاسبهما، وإفشال كافة المشاريع الاستعمارية الجديدة.

وقال الصباحي بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، أن هذه المناسبة تأتي والاحتلال يتوغل في المحافظات الجنوبية، ويتنهدك السيادة الوطنية بشكل علني مستفز للمشاعر الوطنية، وهو ما يضع أبناء المحافظات الجنوبية أمام مسؤولية تاريخية ووطنية لدر الاحتلال وتطهير البلاد من المرتزقة والعملاء. ولفق الصباحي، إلى أن ما ارتكبه المحتل من جرائم وانتهاكات طالعت العرض والأرض لن تسقط بالتقادم، وستتم ملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية لممارسته جرائم حرب ضد الإنسانية في المحافظات الجنوبية، وضلوعه بنهب الثروات السيادية وتدمير المقدرات الوطنية.

وأضاف: "إن اليمن اليوم شمالاً وجنوباً يتعرض لأبشع عدوان وحصار كوني تجاوز كل حدود الإجمام، وما يعانیه أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة من معاناة إنسانية تتفاقم بشكل يومي دون توقف. وعاهد المحافظ جريب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالعمل مع كل أحرار المحافظات الجنوبية إلى جانب أبطال القوات المسلحة، لإفشال المخطط السعودي الصهيوني في كل ربوع الوطن، وإسقاط جيروت آل سعود ومن ورائهم أمريكا، وتحرير أرض الوطن جنوباً وشمالاً من المرتزقة والعملاء. ■

توعدت برد قاس ومؤلم في الرياض القوات المسلحة تحذر المواطنين والموظفين بالابتعاد عن "منتشآت أرامكو النفطية" استشهدوا واصابة 4 مواطنين جراء استهداف شركة النفط في "رأس عسي" بالحديدة



شن طيران العدو السعودي، أمس الثلاثاء، غارات جوية استهدفت شركة النفط اليمنية في منطقة الصباحة غرب صنعاء، وشركة النفط في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة. وجاء ذلك عقب تهديدات أطلقها العدو السعودي باستهداف محطة شركة النفط في منطقة الصباحة بالعاصمة صنعاء.

وأكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة اليمنية تحذر العدو السعودي بأن أي استهدافات في العاصمة صنعاء ستقابل برد قاس ومؤلم في عاصمة العدو السعودي الرياض.

وجددت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها لجميع الموظفين والمواطنين المتواجدين قرب أي منشأة تابعة لأرامكو النفطية بإخلائها والابتعاد عنها هدفاً مشروعاً لها. وقال العميد سريع في بيان لاحق صدر عنه، أنه لا قيمة عسكرية لاستهداف العدو السعودي لمحطة شركة النفط في الصباحة.

وأوضح العميد سريع، أنه حسب تأكيدات مصدر بشركة النفط، فإن محطة الشركة في الصباحة فارغة من المشتقات النفطية، ولا يوجد أي قيمة عسكرية لاستهدافها. وفي السياق ذاته، أكد العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة تصدت لتشكيلات العدو السعودي القتالية التي استهدفت العاصمة صنعاء.

من جانبه، أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة، الدكتور أنيس الأصبحي، عن استشهد مواطنين اثنين وإصابة اثنين آخرين في حصيلة أولية، جراء استهداف طيران العدو السعودي شركة النفط في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة.

وأوضح أن استهداف المنشآت النفطية الحيوية يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ويهدد الأمن البيئي والاقتصادي. ويضاف إلى سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها العدو السعودي بحق الشعب اليمني منذ 12 عاماً. ■



رفض قاطع لـ "الهدن"

صناعة تكاليف عن شروطها لوقف الحرب وإطلاق السلام



كشفت سلطات صنعاء عن شروط وقف الحرب مع السعودية وإحلال السلام العادل، وسط رفض صنعاء لمنطق الهدن المؤقتة، عقب وضع شروط إيقافها على الطاولة، في ظل استمرار التصعيد العسكري المتبادل بين صنعاء والرياض، وبعيداً عن أي وعود خاضعة للتلاعب الأمريكي.

إبراهيم الحمدي وشقيقه المقدم عبدالله الحمدي، التي أحياءها التنظيم، بساحة مقبرة الشهداء بالعاصمة صنعاء، ودعا أبناء المحافظة بزج أبنائهم في معارك خاسرة، مؤكداً السعودية، وعدم السماح بزج أبنائهم في معارك خاسرة، مؤكداً ضرورة تغليب المصلحة الوطنية والحفاظ على وحدة اليمن ورفض كل أشكال الاستغلال السياسي والعسكري لأبناء البلاد، واعتبر أن مشاهد الاعتداء على الأسرى والتشديدات التي تضم عناصر تكفيرية إرهابية، تكشف طبيعة المشروع السعودي في اليمن والمنطقة، مشدداً على أهمية مواجهة تلك السياسات بموقف وطني يحمي الشعب اليمني ويصون كرامته وحقوقه.

هل نستعجل على السلام؟

أما محمود الفرح، عضو المكتب السياسي لأحزاب الله، فقد تساءل قائلاً: "هل نستعجل على السلام بعد أن بُحِت أصواتنا ونحن ننادي بالسلام وندعو إليه ولكن دون مجيب". وقال الفرح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصديتها "الوحدة"، "أصبح اليمني اليوم يتمنى ألا تتوقف الحرب إلا بعد أن يبلغ الوجود بالعدو السعودي كما بلغ باليمنيين على مدى 12 عاماً، وألا تتوقف إلا وقد وصل العدو السعودي إلى قناعة تامة بأنه عجز وفشل وهُزم". وأضاف: ورغم أننا دائماً نمد أيدينا للسلام، فإن تأخره قد يكون بتدبير إلهي، حتى لا يكرر المجرم عدوانه، أو يفسر فشله بأنه ظرف مؤقت، فعادة ما يكون المستكبرون ممن لا يتعظون ولا يفهمون سنن الله.

وتابع: ولو توقفت الحرب سريعاً، فقد يفسر العدو السعودي عجزه بأنه استجابة مؤقتة للظروف وأنشغال أمريكا ودول الخليج، وقد يكرر عدوانه عند تغير الموازين. وبالتالي، فالسلام الذي يقوم على القناعة واحترام حقوق الشعوب أثبت من سلام تفرضه الضرورة.

وأردف: وفي كلتا الحالتين، نحن نكل أمرنا إلى الله جل شأنه، ونؤمن بسنن، ونتيقن أن إليه عاقبة الأمور، وأن العقاب للمعتدين. ونذكر من خلال كثير من الحقائق التاريخية أن الاستضعاف ليس وحده ابتلاء؛ فقد تكون الثروة والقوة والنفوذ أشد خطراً حين تغذي الغرور، وتوهم أصحابها بإخضاع الآخرين بلا عواقب.

وقال إن "السعودية توهمت أنها بمجرد شنّ عدوانها على اليمن، ستهرع كل الدول بجيوشها وطاقرائها، فمنها من سيتولى الحماية، ومنها من سيشترك في الهجوم، وفي مقدمتها الولايات المتحدة".

وأضاف: اليوم، يجد العدو السعودي نفسه في مأزق كبير، يغرق في الوحل، وقد ضاقت خياراته وترجعت أوراقه، عدا عن مجموعة من المقاتلين الذين حشدتهم بأمواله وهي ورقة ضعيفة

فقد أكد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، عضو المجلس السياسي الأعلى، أن السلام العادل لا يمكن أن يتحقق في ظل استمرار الحصار والعدوان والتدخلات الخارجية، وأن أمن المنطقة لا يمكن أن يبنى على حساب أمن اليمن، وأن طريق السلام يبدأ بإنهاء أسباب الحرب، لا بمواصلة الحصار والعدوان وفرض الشروط.

وقال بن حبتور في تصريح صحفي، تابعته "الوحدة"، إن "أي تحرّك دولي جاد يجب أن يشمل وقف العمليات العسكرية السعودية، وإنهاء الحصار على المطارات والموانئ اليمنية، وتمكين الشعب اليمني من ثرواته".

واعتبر أن التصعيد العسكري السعودي الأخير على اليمن لا يمكن فصله عن سنوات العدوان والحصار التي تعرض لها الشعب اليمني.

وحذر من أن تجاهل جذور الأزمة والاكتفاء بإبدانة نتائجها سيبقي أسباب الصراع قائمة ويفتح الباب أمام مزيد من التصعيد.

وأضاف: أمن السعودية لا ينفصل عن أمن اليمن، ولا تستقيم المطالبة بحماية المطارات السعودية مع تجاهل حق اليمنيين في تشغيل مطاراتهم وموانئهم.

وشدد على أن حماية المدنيين والمنشآت المدنية والإنسانية يجب أن تكون مبدأ ثابتاً يطبّق على الجميع دون ازدواجية أو انتقائية.

وأكد تمسك اليمن بحقه المشروع في الدفاع عن سيادته وأمنه واستقلال قراره الوطني.

ودعا مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التعامل مع القضية اليمنية بمسؤولية وإنصاف، بعيداً عن ازدواجية المعايير والانتقائية في المواقف.

وحذر من مغبة أي تدخل عسكري خارجي جديد أو توسيع دائرة المواجهة، لأن ذلك لن يحقق الأمن للسعودية أو لغيرها، بل سيزيد الأزمة تعقيداً ويهدد أمن المنطقة.

وشدد على أن اليمن ليس ساحة مفتوحة للتدخلات الخارجية، وأن سيادته واستقلال قراره وكرامة شعبه حقوق أصيلة لا تقبل الوصاية أو الانتقاص.

موقف وطني

فيما أكد رئيس تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، مجاهد القهالي، أن التطورات الراهنة، وما تشهده الساحة اليمنية من تحشيدات سعودية معادية لليمن، تستدعي قراءة واعية لطبيعة المخططات التي تستهدف اليمن والمنطقة، محذراً من تداعيات زج أبناء اليمن في مواجهات تخدم أطرافاً خارجية على حساب مصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره.

جاء ذلك في كلمته بالذكرى الـ 49 لاستشهاد الرئيس

"السعودية غير جاهزة للحل السياسي في اليمن الآن.. لأنها تشعر أنها خسرت باب المندب ومحافظة تعز.. وهي في موقع الدفاع بينما (أنصار الله) الحوثيين في موقع الهجوم..". وأضافت: "أمريكا أفشلت التفاهات والاتفاق بين صنعاء والرياض ليصلا لهذه النقطة التي نشهدها الآن لتدمير السعودية واليمن معاً..".

وتابع: "عدنا عشر خطوات إلى الخلف وعشر سنوات إلى الوراء، وجهد عقد كامل من جولات حوار وجسور بناء الثقة يهدم.. بسبب عرقلة أمريكا للحل في اليمن".

صنعاء ترحب

وكانت وزارة الخارجية بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، رحبت بالنقاط الإيجابية الواردة في بيان المنسوين الدائمين الروسي والصيني، خلال الاحاطة الدورية التي قدمها للبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن في مجلس الأمن.

وأكدت في بيان صادر عنها، استعداد صنعاء لتحييد الأهداف ذات البعد الاتسائي، وفي مقدمتها المطارات والموانئ، عن كافة أشكال الحصار والاستهداف بمختلف أنواعه.

وأوضحت أن النظام السعودي هو من يخلق مطار صنعاء الدولي، وهو من أنهى مرحلة خفض التصعيد باستهداف المطار في 13 يوليو الماضي، لمنع وصول رحلة إنسانية، متحدياً أي طرف نفى ذلك، كما دعت إلى تصحيح المغالطات التي وردت على السنة بعض ممثلي الدول الاستعمارية.

وشددت على أن فرض الاحتلال السعودي على اليمن أمر محال وغير مقبول، مهما بلغ مستوى المواجهات أو كانت تبعاتها، مؤكدة أن من يشعن للنظام السعودي مواصلة غاراته وصواريخه على المحافظات اليمنية، ويحرم اليمن من حقه المشروع في الرد على تلك الجرائم، يشارك في الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني.

وأكدت أن من يستنكر بسط اليمن سيادته الوطنية على أراضيه ومياهه الإقليمية، بما فيها باب المندب، يجهل الأعراف والقوانين والمواثيق ذات الصلة، مشيرة إلى أن تحويل النظام السعودي باب المندب والمناطق المحيطة به إلى مسرح للعمليات العسكرية يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وحذرت من أن استمرار العمليات العسكرية في باب المندب سيلحق الضرر بحركة التجارة، محملة النظام السعودي مسؤولية ذلك، وداعية الجميع إلى إدراك تداعيات هذا المسار. ولفتت إلى أن توصيف الأحداث الجارية في اليمن بأنها حرب داخلية تدحض الأعمال العسكرية العدائية السعودية المتواصلة منذ 26 مارس 2015 وحتى اليوم.

وجددت التأكيد على أن من يشعن للنظام السعودي منهجيته الاستعمارية، عبر فرض مجموعة من المرتزقة المقيمين في فنادق الرياض على أربعين مليون يمني، تحكمه نزعة استعمارية.

ودعت عقلاء العالم إلى إلزام النظام السعودي برفع يده عن اليمن، وإنهاء جميع أنشطته العدائية، والتعامل وفق مبدأ حسن الجوار، مؤكدة أن ذلك كفيل بإنهاء الأحداث المأساوية ووقف الحروب والمواجهات في اليمن. ■

أريدنا ممدودة للجميع

من جهته أكد ضيف الله الشامي، عضو المكتب السياسي لأحزاب الله الاستعداد والجاهزية لمواجهة أي تحديات، وقال الشامي في نشر على حسابه بموقع "إكس"، تابعته "الوحدة"، "نحن جاهزون ومستعدون لمواجهة كل التحديات، وأيدنا ممدودة للسلام مع كل طرف في هذا العالم، ما دام السلام قائماً على الودية والاحترام للبشر ما عدا العدو الصهيوني. أيدنا ممدودة للجميع، ولكن قائمة على العدل والإنصاف والندية، وليس التبعية والوصاية والارتهاق.

وأضاف: نحن لا نخشى أحداً إلا الله لأن الله علمنا في كتابه الكريم ألا نخشى أحداً سواه لو تكالب علينا كل الخلق؛ لأننا نقاتل بقيم ومبادئ باخلاقيات بثوابت بأسس، نحن لا نؤمن بسياسة الصفقات التي تقام على حساب دماء أبنائنا وكرامتنا وعزتنا وشرفنا وسيادة أرضنا وننتهب ثرواتها وتمتص خيرات بلدا.

وتابع: للعدو السعودي نحن نقول أرفعوا أيديكم عن شعبنا ونحن كيميئين سنتق في ما بيننا. نحن وقعنا جميع الاتفاقيات وفي 21 سبتمبر ليلة الثورة وقعنا اتفاقية السلم والشراكة وبإشراف الأمم المتحدة، ولو لم يتدخل العدوان السعودي بالقصف على بلدا كان اليمن قاب قوسين أو أدنى من الاتفاق.

وأردف: من يقاتل في الجبهات ويخرج إلى الساحات بالمالين هم أبناء الشعب اليمني فنحن لا نأتي بمقاتلين من كواكب أخرى.

هنة مؤقتة

وأما محمد البخيتي محافظ محافظة ذمار، فأكد أن صنعاء رفضت مساعي سعودية عبر طهران للتوصل إلى هدنة مؤقتة تتراوح بين أسبوعين وشهر، وقال إن صنعاء ترفض تجزئة الحلول وتتنكر الرياض لدورها كطرف رئيسي في الصراع.

وقال إن صنعاء ترحب بمبدئياً بأي وساطة لانتهاء التصعيد مع السعودية بشرط وقف العدوان ورفع الحصار الشامل عن اليمن.

وأضاف: الوساطة الإيرانية فشلت لأن السعودية تبتكر للواقع، وتقدم نفسها كوسيط وهذا غير منطقي. وتابع: القيادة السعودية تبتكر أيضاً لواقع أن إنهاء الحرب والحصار من قبل الطرفين أصبح مصلحة مشتركة بين اليمن والسعودية معاً بل مصلحة أكبر للسعودية نفسها.

السعودية غير جاهزة

فيما قالت الكاتبة والمحلة السياسية منى صفوان، في تغريدات على حسابها بموقع "إكس"، "تابعته" "الوحدة"، إن



في ذكراها الـ 63..

ثورة 14 أكتوبر تتجدد لمواجهة المستعمر الجديد

في الرابع عشر من أكتوبر عام 1963، أطلق اليمنيون شرارة ثورة شعبية مسلحة ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، واضعين حدا لحقبة استعمارية امتدت لأكثر من 129 عاما، قدموا خلالها آلاف الشهداء والتضحيات في سبيل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية، حتى توج نضالهم برحيل آخر جندي بريطاني في الثلاثين من نوفمبر عام 1967. واليوم وبعد 63 عاما، تحل الذكرى لتستحضر معها روح الثورة ومبادئها، في ظل ما يشهده اليمن من أطماع وتدخلات خارجية تسعى إلى فرض الهيمنة على قراره الوطني، والتحكم في مقدراته وموقعه الاستراتيجي، وإذا كان اليمنيون قد خاضوا ثورتهم بالأمس في مواجهة الاستعمار البريطاني، فإن معركة التحرير اليوم تتخذ أشكالا ووسائل مختلفة، في مواجهة المستعمر الجديد المتمثل بالتحالف السعودي، وأطماعه في اليمن وثرواته وموانئه وجزره وممراته البحرية، وتحكمه بالقرار عبر مرزقته.

حكاية الثورة

تعود جذور ثورة 14 أكتوبر إلى عام 1839، حين احتلت بريطانيا مدينة عدن، مستغلة موقعها الاستراتيجي المطل على خليج عدن، والقريب من مضيق باب المندب، الذي يربط البحر الأحمر بالبحر الهندي، ويشكل أحد أهم الممرات البحرية للتجارة العالمية، وجاء احتلال عدن في إطار مساعي البحرية البريطانية لتأمين خطوط الملاحة البحرية إلى مستعمراتها في الهند، وتعزيز نفوذها العسكري والتجاري في المنطقة، خصوصا مع تزايد أهمية الموانئ البحرية في حماية المصالح الاستعمارية وتوسيع السيطرة على طرق التجارة الدولية.

لم تكن أهمية عدن الجغرافية وحدها وراء الأطماع البريطانية، بل أسهم ميثاقها الطبيعي في تحويلها إلى محطة للسفن التجارية والعسكرية وقاعدة لعدد الأسطول البريطاني، ومنها عززت بريطانيا نفوذها في جنوب الجزيرة العربية والمحيط الهندي، ووسعت سيطرتها إلى المناطق الجاورة عبر اتفاقيات الحماية مع السلطات والإمارات المحلية، مستفيدة من الانقسامات السياسية والاجتماعية.. وعلى مدى أكثر من 129 عاما، واجه اليمنيون أشكالاً متعددة من السيطرة البريطانية، وتنامت بينهم مشاعر الرفض للاحتلال وسيادته، في ظل تمسكهم بحقوقهم في الحرية والاستقلال.

وفي ظل هذه التحولات، برزت التظاهرات الوطنية المناهضة للاحتلال، وفي مقدمتها الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وجهة تحرير جنوب اليمن المحتل، اللتان اضطلعتا بأدوار بارزة في تنظيم المقاومة وتوسيع نطاق العمل الثوري.

لبوزة: وحدة الصف وصون السيادة جوهر الوفاء لثورة أكتوبر



خارجية.

وفي المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن، تفرض السعودية وتحالفها – بدعم غربي وإسرائيلي – نفوذاً سياسياً وعسكرياً واسعاً، أمدت للسيطرة على الموانئ، والجزر الحيوية كسقطري، والمناطق الغنية بالنفط والغاز. وتتجسد المفارقة الكبرى في معاناة أبناء هذه المحافظات من ترو

حاد في الأوضاع المعيشية والخمنية (كالكهرباء والمياه والصحة) وغياب انعكاس الثروات الوطنية على حياتهم، وسط تفاقم الفقر والبطالة وصراع إقليمي ودولي على النفوذ والثروة. وفي هذا السياق، يؤكد محافظ حضرموت، لقمان باراس، أن اليمن يخوض اليوم معركة مصيرية ضد العدو السعودي الذي ما يزال يحلم بعودة عجلة التاريخ إلى الوراء عبر فرض الوصاية والتبعية، مبيهاً أن الشعب اليمني الأبي لن يقبل بالهيمنة أو الأساس بسيادة وطنه، وعقد العزم على خوض معركة الحرية حتى طرد آخر محتل من كل شبر في أرض اليمن.

ويرى أن ظهور تشكيلات وجيوش موازية تتلقى تمويلها ولأمرها من الخارج، وما يرافق ذلك من نهب للثروات وانتهاكات، يجعل مسيرة الثورة بحاجة ماسة إلى استكمال مسارها عبر استعادة الاستقلال الفعلي وحماية مقدرات البلاد.

معركة الاستقلال

وفي قراءة سياسية لدلالات ثورة 14 أكتوبر، يؤكد الدكتور قاسم محمد لبوزة، نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام، أن الذكرى الثالثة والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة تمثل محطة وطنية وتاريخية لاستحضار تضحيات الشعب اليمني في مواجهة الاستعمار، وتجديد التمسك بمبادئ الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية، وتعزيز وحدة الصف في مواجهة التحديات

وقال المناضل لبوزة، في تصريح صحافي بهذه المناسبة، إن ثورة 14 أكتوبر لم تكن حدثاً عابراً في تاريخ اليمن، بل محطة مفصلية جسدت إرادة الشعب في التحرر من الاستعمار وانتزاع

حقه في الحرية والاستقلال، وقدمت في سبيل ذلك قوافل من الشهداء والمناضلين الذين سطروا ملحقاً خالداً في تاريخ الوطن.

وأضاف: أن ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر تمثلان محطتين متكاملتين في مسيرة التحرر الوطني، وتعبيرين عن تطلع اليمنيين إلى الحرية والكرامة وبناء دولة تقوم على إرادة أبنائها، بعيداً عن الاستبداد والهيمنة والتبعية، مؤكداً أن الوفاء لتضحيات الأوار يقتضي التمسك بأهداف الثورتين ومبادئها الوطنية، وصون مكتسباتهما، وترسيخ قيم المواطنة والشركة الوطنية.

وأشار إلى أن الدرس الأبرز الذي تقدمه ثورة 14 أكتوبر للأجيال هو أن الزيادة الوطنية ووحدة الصف قاسرتان على مواجهة التحديات مهما بلغت، وأن حماية سيادة اليمن واستقلال قراره الوطني مسؤولية مشتركة تتجاوز الحسايات الحزبية والمناطقية، ولا يمكن تحقيقها إلا بتكاتف اليمنيين وتغليب مصالحهم الوطنية العليا.

وأكد لبوزة أن ما يمر به اليمن من أزمات وتحديات يفرض على مختلف القوى والمكونات الوطنية مراجعة مواقفها، وتجاوز الخلافات، وتعزيز التضامن الداخلي، بما يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته وسيادته، ويرفض أشكال الوصاية والتدخلات والإهانة الخارجية، مؤكداً على أن القرار الوطني يجب أن يظل نابعاً من إرادة اليمنيين ومعبراً عن مصالحهم وتطلعاتهم.

تساؤلات حاضرة

من جهته، يرى الكاتب والباحث السياسي عبد الرحمن مراد، أن ثورة 14 أكتوبر أعادت طرح سؤال الاستقلال والسيادة الوطنية، معتبراً أن عودة القوى الأجنبية إلى المحافظات الجنوبية والشرقية، أعادت قضية التحرير إلى واجهة المشهد اليمني.

وأوضح مراد في مقال له أن القوى الأجنبية ظلت، خلال سنوات الحرب، تعمل تحت غطاء التحالف السعودي، قبل أن يظهر حضورها بصورة أكثر وضوحاً في عدد من المناطق والمواقع الاستراتيجية، مشيراً إلى الهبة وحضرموت ومن

باراس: نضالات اليمنيين تتجدد اليوم لمواجهة الهيمنة والعدو السعودي



استعادة الاستقلال من الاستعمار البريطاني، بل تمتدالي جوهر الاستقلال ذاته، المتمثل في امتلاك القرار الوطني والتحكم في مقدرات البلاد، ويربط الجيوبية، كشف عن مقارفة بين الآمال التي رافقت الحديث عن التحرير والاستقلال، وبين واقع استمرار النفوذ الخارجي وتعدد القوى المتدخل، وربط ذلك بأهمية الوعي بطبيعة الصراعات ومشروعات النفوذ، محذراً من أن يؤدي تضليل الرأي العام إلى الخلط بين الشعارات المعلنة والنتائج الفعلية على الأرض.

وأكد أن ثورة أكتوبر لا تمثل مجرد مناسبة لاستنكار أحداث الماضي، بل تفتح المجال لإعادة النظر في مفاهيم الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وتضع أمام اليمنيين أسئلة تتعلق بامتلاك القرار الوطني، والتمييز بين الاستقلال الحقيقي والأوضاع التي تستمر فيها التبعية السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وشدد مراد على أهمية المسؤولية التاريخية للقوى المناهضة للنفوذ الأجنبي، معتبراً أن التحولات التي شهدها اليمن تفرض عليها إدراك مسؤولياتها الوطنية والحضارية، فيما رأى أن ثورة 14 أكتوبر ستظل مصدر إلهام لحركات التحرير الراضة للهيمنة الخارجية، ومرجعاً تاريخياً يستحضر من خلاله اليمنيون تجربتهم في مقاومة الاستعمار البريطاني ونيل الاستقلال.

محطة خالدة

ولا تتوقف دلالات ثورة 14 أكتوبر عند

ناضل اليمنيون من أجلها. وقال باراس، "أن ثورة 14 أكتوبر 1963م محطة نضالية خالدة، انطلقت من جبال ردغان الشامخة لدرح الاستعمار البريطاني الذي جثم على أرض اليمن لأكثر من 129 عاماً". موضحاً في تصريح لوكالة "سبأ" بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، أن الثورة توجت بالكفاح المسلح ضد المحتل البريطاني وإعلان الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م.

وحيا التضحيات الجسيمة التي سطرها أحرار اليمن من مختلف مناطق الوطن، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، في ملحمة بطولية واحدة لحر الاحتلال البريطاني وتحقيق الحرية والاستقلال.

وأشار إلى أن نضالات أبناء الشعب اليمني تتجدد اليوم في معركة التحرير والاستقلال

مراد: ثورة أكتوبر تجدد سؤال الاستقلال والسيادة في ظل النفوذ الخارجي



والشرقية، وأبناء حضرموت بوجه خاص، إلى التضامن والاصطفاف الوطني الواسع في مواجهة الاحتلال السعودي وأولاته، الذي أضمن في سفك دماء الشعب اليمني، وجرماته من حقوقه، ونهب ثرواته وخيراتة الوطنية، وعدم النزج بأبنائهم في معركة خاسرة خدمة للعدو السعودي.

أكتوبر وموقف السيادة

في استحضار الأبعاد السياسية والوطنية لثورة 14 أكتوبر، تؤكد القيادة السياسية في صنعاء أن الاستقلال لا يقتصر على إنهاء الوجود الاستعماري، بل يشمل رفض التبعية والوصاية الخارجية، وصون وحدة اليمن وسيادة قراره الوطني.

ومن هذا المنطلق، تتجاوز ذكرى الثورة حدود الاحتفاء بالماضي، إلى تجديد الالتزام بمبادئ الحرية والاستقلال، وترجمة تضحيات الثوار إلى مواقف وممارسات تحمي المكتسبات الوطنية وتواجه التدخلات الأجنبية.

ويؤكد هذا الخطاب أن الوفاء لثورة أكتوبر لا يتحقق بالمظاهر الاحتفالية وحدها، بل باستلزام تجربتها في تعزيز وحدة الصف اليمني، وترسيخ قيم الأخاء والتعاون، وتغليب المصالح الوطنية العليا..

كما يمثل التمسك بسيادة اليمن واستقلال قراره ووحدة أراضيه، وفق هذه الرؤية، امتداداً لأهداف الثورة، ومسؤولية وطنية تتطلب تضافر جهود اليمنيين لمواجهة التحديات وصون أراذلتهم الحرة.■



مغامرة واشنطن تتحول إلى عبء استراتيجي وانتخابي

إيران تحرق رصيد ترامب

وعد دونالد ترامب بأن حربه على إيران ستكون «سريعة وحاسمة»، وتهدف إلى تدمير البرنامج النووي وإسقاط نظام طهران. لكن بعد أكثر من سبعة أشهر، باتت واشنطن تواجه معادلة مختلفة: أهداف استراتيجية لم تحسم، وتكاليف عسكرية متصاعدة، وأسعار طاقة تضغط على الأمريكيين، وانقسامات داخل المعسكر الذي دعم الحرب.

وبينما راهن ترامب على تحويل التفوق العسكري الأمريكي إلى نصر سياسي سريع، تتسع الفجوة بين وعود البداية ونتائج المواجهة، لتتحول الحرب إلى عبء يلاحقه في الداخل مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي.

فاتورة مفتوحة

قدّرت تقارير أمريكية تكلفة الأسبوع الأول من الحرب بنحو ستة مليارات دولار، بينها أربعة مليارات لخاثر اعتراض الصواريخ الإيرانية، فيما

قدّر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الإنفاق اليومي بنحو 890 مليون دولار. وتطرح هذه الأرقام سؤالاً متزايد الإلحاح: كم ستدفع الولايات المتحدة مقابل حرب لا تزال أهدافها الاستراتيجية الكبرى موضع جدل؟ فكلما طال أمد المواجهة، ارتفعت تكاليف العمليات وتجديد النواير، وازدادت صعوبة إقناع الأمريكيين بأن ما ينفقونه بقليله نصر واضح. ولم تعد الحرب مجرد عملية عسكرية خارجية، بل أصبحت عبئاً اقتصادياً وسياسياً يضغط على إدارة ترامب، خصوصاً مع تداعيات اضطراب أسواق الطاقة والمخاوف من استمرار التصعيد.

غضب انتخابي

تتجاوز تداعيات الحرب الموازنة العسكرية لتصل إلى حياة الأمريكيين اليومية، عبر أسعار الوقود وتكاليف المعيشة. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في الثالث من نوفمبر، تتحول هذه الضغوط إلى تحدٍ سياسي للجمهوريين. فالناخب الذي يواجه ارتفاع الأسعار لا يقبس الحرب بعهد الأهداف التي قصفت، بل بما تتحمله أسرته من أعباء اقتصادية، وبما إذا كانت العمليات العسكرية قد حققت نتائج تبرر كلفتها. وهكذا، يجد ترامب نفسه مضطراً إلى الدفاع عن حرب أراد تقديمها باعتبارها استعراضاً للقوة والحسم، فيما تتزايد الأسئلة بشأن جدواها والنتائج التي حققتها.



بالضرورة القدرة على إخضاع الخصم أو تحقيق جميع الأهداف المعلنة.

انقسام داخلي

لم يقتصر الاعتراض على الحرب على خصوم ترامب، بل امتد إلى شخصيات من داخل المؤسسة الأمنية الأمريكية. وكانت استقالة جوكين، المدير السابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، من أبرز مؤشرات الانقسام: إذ مارس الحرب، واتهم ضغوطاً إسرائيلية بالتأثير في قرار التصعيد، محذراً من تكرار تجربة العراق. وتكشف هذه الاعتراضات خلافاً أعمق بشأن قدرة واشنطن على فرض تغييرات سياسية بالقوة العسكرية. فامتلاك ترسانة ضخمة لا يعني

أهداف معلقة

دخلت واشنطن الحرب بأهداف واسعة، أبرزها تدمير البرنامج النووي الإيراني، والحد من القدرات الصاروخية، وإسقاط النظام في طهران. لكن تحقيق أضرار عسكرية لا يعني تلقائياً إنجاز هذه الأهداف جميعاً. فقصص المنشآت النووية لا يثبت القضاء النهائي على البرنامج، وإلحاق أضرار بالقدرات الصاروخية لا يعني إنهاء التهديد، كما أن تغيير

القيادة لا يساوي بالضرورة تغيير النظام السياسي. وهنا تكمن المعضلة الأمريكية: كيف يمكن إعلان النصر إذا بقيت الأهداف الاستراتيجية الكبرى غير محسومة، واستمرت المواجهة في فرض تكاليف عسكرية واقتصادية وسياسية على واشنطن؟ إن الفارق بين النجاح العسكري المحدود والانتصار الاستراتيجي هو ما يجعل الحرب الطويلة اختباراً حقيقياً لقدرة الدول على تحويل قوتها إلى مكاسب سياسية دائمة.

هرمز تحت الضغط

يمثل مضيق هرمز نقطة حساسة في المواجهة، نظراً إلى أهميته لتجارة النفط العالمية. وأي اضطراب في الملاحة عبره ينعكس على أسواق الطاقة وتكاليف النقل والتأمين، ويزيد المخاوف من تداعيات اقتصادية تتجاوز المنطقة. وبالنسبة إلى واشنطن، فإن استمرار التوتر يعني أن الحرب التي قدّمت باعتبارها وسيلة لتعزيز الأمن قد تتحول إلى مصدر إضافي للاضطراب الاقتصادي، بما يضاعف الضغط على البيت الأبيض. ولا يكفي التلويح بمزيد من الضربات لتجاوز هذه المعضلة: إذ يبقى التحدي الحقيقي هو إنهاء المواجهة من دون فتح أبواب جديدة للتصعيد.

الرصيد المحترق

لم تعد الحرب مجرد مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران، بل أصبحت اختباراً لمصداقية وعود ترامب وقدرته على تحمل تبعات قراراته. فكلما انتعشت النتائج عن الأهداف المعلنة، ازدادت صعوبة تسويق الحرب باعتبارها انتصاراً حاسماً.

وبالنسبة إلى إيران، فإن عجز واشنطن عن حسم أهدافها القصوى يضاعف الرواية الأمريكية عن النصر السريع، ويكشف حدود الرهان على القوة العسكرية وحدها لفرض تغيير سياسي شامل. ومع اقتراب الانتخابات، تتدخل حسابات الميدان مع حسابات صناديق الاقتراع: فاستمرار الحرب يرفع الكلفة، والتراجع عنها يثير أسئلة بشأن الأهداف التي أعلنت لتبريرها. من وعود النصر السريع إلى فاتورة مفتوحة وأهداف لم تحسم، يجد ترامب نفسه أمام حرب تتجاوز حساباتها الميدان العسكرية. وبينما تستمر المواجهة، يبقى السؤال الذي يلاحق واشنطن: إذا كانت الحرب قد شنت لتحقيق نصر استراتيجي، فكيف يمكن تبرير كلفتها إذا لم تتحقق أهدافها المعلنة؟■

في الذكرى السنوية الأولى لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة..

إبادة تحت أنظار العالم

بعد عام على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025، لا تزال غزة تعيش تحت وطأة القصف والدمار والنزوح، فيما تتفاقم الأزمات الإنسانية التي تطارد أكثر من مليوني فلسطيني. اتفاق كان يفترض أن ينهي المعاناة، لكنه لم يضع حداً للقتل، ولم يفتح الطريق أمام إعادة الإعمار والتعافي.

الأرقام تتحدث

منذ السابع من أكتوبر 2023، تجاوزت حصيلة الشهداء في قطاع غزة 74 ألفاً، والمصابين 175 ألفاً، وفق بيانات وزارة الصحة التي نقلتها تقارير إعلامية. أما منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، فقد سقط أكثر من 1,400 شهيد فلسطيني، وفق وزارة الصحة، بحسب بيان للأمم المتحدة في الذكرى السنوية الأولى للاتفاق. وفي 12 أكتوبر الجاري، أفادت وكالة رويترز بمقتل فلسطينيين اثنين على الأقل في غارة إسرائيلية جنوب القطاع، بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين في غارة استهدفت خيمة في منطقة المواصي بخان يونس مساء الأحد. الأرقام تكشف حقيقة دامية: وقف إطلاق النار لم يوفر الحماية المطلوبة للمدنيين، ولا تزال العائلات تواجه خطر الموت حتى في أماكن نزوحها.

كذبة كبرى

بعد عام على الاتفاق، لا تزال الخروقات الإسرائيلية مستمرة، فيما تعثرت بنود أساسية تتعلق بالانسحاب وترتيبات إدارة القطاع وإعادة الإعمار. وأشارت وكالة أسوشيتد برس إلى أن الخلافات بشأن نزح

سلاح حماس والانسحاب الإسرائيلي وترتيبات الحكم عطلت التقدم، بينما لم تحقق إعادة الإعمار تقدماً يُذكر. وهكذا، بقي الاتفاق عاجزاً عن تحويل الهدنة إلى واقع مستقر، واستمرت معاناة المدنيين وسط الدمار والنزوح.

سلاح صامت

يواجه نحو 1.4 مليون شخص مستويات أزمة في انعدام الأمن الغذائي الحاد، وفق بيانات إنسانية. وتفاقمت الأزمة بفعل تدمير الأراضي الزراعية، والقيود على الصيد، ومحدودية دخول المساعدات.

كارثة صحية

تتفاقم الأزمة مع تضرر شبكات المياه والصرف الصحي، ونقص المياه النظيفة، واكتظاظ أماكن النزوح، ما يزيد مخاطر



التلوث وانتشار الأمراض.

أما القطاع الصحي، فلا يزال عاجزاً عن تلبية الاحتياجات المتزايدة. ووفق منظمة الصحة العالمية، لم يكن أي من مستشفيات غزة البالغ عددها 57 يعمل بكامل طاقته في الفترة التي تناولتها تقارير الذكرى السنوية، فيما كان 35 منها يعمل جزئياً فقط. وتزيد قلة الأدوية والمستلزمات الطبية معاناة مرضى الأمراض المزمنة والجرحى، في وقت يحتاج فيه آلاف المرضى إلى علاج عاجل.

الماوى

مع اقتراب الشتاء، يستعد النازحون لمواجهة البرد والأمطار داخل خيام ومباني متضررة لا توفر الحماية الكافية. وحذرت منظمة هيومن رايتس ووتش من استمرار أزمة المأوى، مشيرة إلى أن 94% من سكان غزة يفتقدون إلى مأوى ملائم، وفق مسح إنساني، وأن نحو ثلثي الوحدات السكنية تعرضت للدمار. وفي ظل تعثر إعادة الإعمار والقيود على إدخال مواد البناء، تجد العائلات نفسها أمام شتاء جديد بلا ضمانات لحماية أطفالها ومرضاها من البرد والمطر.

حصار وتمويل

لا تزال المساعدات تواجه قيوداً وعقبات في الدخول والنقل والتوزيع، فيما تعرقل القيود على المعدات ومواد البناء إصلاح البنية التحتية وإعادة تأهيل المنشآت المدنية. وتقدر الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي احتياجات التعافي وإعادة الإعمار بنحو 71.4 مليار دولار على مدى عشر سنوات، بما يعكس حجم الدمار واتساع المهمة المطلوبة. لكن الفجوة بين الاحتياجات والموارد المتاحة لا تزال هائلة، فيما ينتظر السكان الغذاء والدواء والمياه والمأوى، وتظل إعادة الإعمار بعيدة عن المستوى الضروري لاستعادة الحياة.

رسالة إلى العالم

بعد عام على اتفاق وقف إطلاق النار، لا تزال غزة تدفع ثمن القصف والدمار والنزوح، فيما لم تتحول الوعود الدولية إلى حماية فعلية للمدنيين أو إلى بداية جديدة لإعادة الإعمار. الأطفال يواجهون الجوع والمرض، والمرضى يصارعون نقص الأدوية، والعائلات تبحث عن مأوى آمن، بينما تتواصل الهجمات وتتفاقم الاحتياجات الإنسانية. إن المسؤولية الدولية لا تنتهي بالبيانات والتحذيرات، بل تبدأ بوقف الهجمات، وضمان دخول المساعدات، وحماية المدنيين، وفتح الطريق أمام إعادة الإعمار. عام مضى على الاتفاق، لكن غزة لا تزال تنتظر أن يتوقف القتل، وأن يصل الغذاء والدواء، وأن تجد العائلات مأوى آمناً، وما لم يتحول الوعود إلى أفعال، سيظل وقف إطلاق النار عنواناً سياسياً لا يعكس حقيقة الحياة على الأرض.■

يواجه المنتخب العراقي السبت في أولى مبارياته منتخب النائنئين يواصل معسكره الخارجي استعداداً لكأس الخليج



يواصل منتخبنا الوطني للناشئين معسكره الإعدادي الخارجي، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج تحت 17 عاماً، التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 16 أكتوبر الجاري وحتى 2 نوفمبر المقبل. ويستهل منتخبنا مشواره في البطولة بمواجهة نظيره العراقي السبت المقبل، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه منتخبات السعودية والكويت ومصر.

ويخوض المنتخب مباراته الثانية أمام السعودية الثلاثاء المقبل قبل أن يلتقي المنتخب المصري في 23 أكتوبر، والمنتخب الكويتي في الـ 27 أكتوبر.

وكان المنتخب قد استهل معسكره في الدمام بقيادة المدرب الوطني أنور عاشور، بمشاركة 25 لاعباً، بعد انضمام لاعب نادي الفتح السعودي صالح أحمد العيسوي، في إطار تحضيرات الجهاز الفني لرفع جاهزية اللاعبين قبل انطلاق البطولة.

وحل منتخبنا الوطني وصيفاً لبطولة

غرب آسيا للناشئين مؤخراً والتي أقيمت في مدينة العقبة الأردنية، بعدما خسر المباراة النهائية أمام نظيره اللبناني بركلات الترجيح الإيجابية في الاستحقاق الخليجي المقبل. ■

ضربة لريال مدريد قبل الكلاسيكو.. فينيسيوس خارج الحسابات وكوناتي ينتظر القرار



في المقابل، يثق ريال مدريد بقدرته على إلغاء البطاقة الصفراء التي نالها كوناتي إثر احتكاك مع جيرارد مورينو في الدقائق الأخيرة من مواجهته فياريال، وفقاً لما أورده موقع «تريبونا». وأثارت الإعداء التلفزيونية شكوكاً بشأن وجود مخالفة من مدافع الفريق الملكي، ما يعزز آمال النادي في قبول استئنافه.

ويتربص ريال مدريد بحسم ملف العقوبتين قبل مواجهة برشلونة، في ظل أهمية الكلاسيكو في سياق المنافسة على لقب الدوري، وسعي الفريق لتجاوز آثار خسارته أمام أتلتيكو مدريد في الجولة السابعة بنتيجة 2-1، وتحسين موقعه في جدول الترتيب. ■

تلقى ريال مدريد ضربة قبل الكلاسيكو المرتقب أمام برشلونة، بعدما تأكد غياب نجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور عن المواجهة المقررة يوم الـ 25 أكتوبر الجاري، بسبب الطرد المباشر الذي تعرض له أمام فياريال، فيما يتمسك النادي الملكي بأمل إلغاء البطاقة الصفراء التي حصل عليها مدافعه إبراهيم كوناتي خلال المباراة ذاتها.

وتعرض فينيسيوس للطرد بعدما جذب لاعب فياريال ناثان صليباً من شعره، في واقعة اعتبرها الحكم سلوكاً عنيفاً يستوجب البطاقة الحمراء، ما يعني غيابه عن مباراتي إشبيلية وبرشلونة في الدوري الإسباني، ما لم يطرأ تغيير على العقوبة.



النجمان رابعة إنتر ميامي، ويقودا الفريق إلى استعادة نغمة الانتصارات بعد خمس مباريات متتالية دون فوز، شهدت أربعة تعادلات وخسارة واحدة.

وبهذا الفوز، رفع إنتر ميامي رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثالث بترتيب المنطقة الشرقية، بينما تجمد رصيده دي سي يونايتد عند 30 نقطة في المركز الثاني عشر.

وعلى الصعيد الفردي، وصل ميسي إلى 73 هدفاً و36 تمريرة حاسمة بقميص إنتر ميامي خلال 83 مباراة، مواصلاً تعزيز أرقامه مع الفريق الأمريكي، في وقت يقترب فيه من إنجاز تاريخي جديد في مسيرته. ■

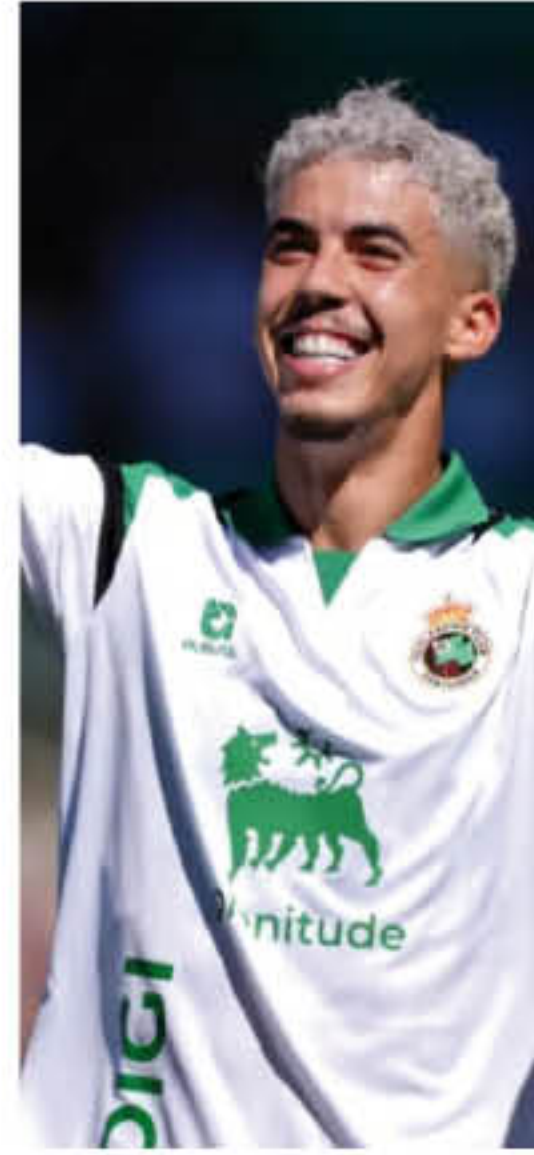
قاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه إنتر ميامي إلى فوز كبير على دي سي يونايتد برعاية نظيفة، بعدما سجل هدفين ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة القدم، رافعا رصيده إلى 23 هدفاً في صدارة ترتيب الهادفين، ومقتربا من بلوغ حاجز الألف هدف في مسيرته الكروية.

ورفع ميسي رصيده إلى 934 هدفاً رسمياً مع الأندية والمنتخب الأرجنتيني، ليصبح على بُعد 66 هدفاً من الوصول إلى الرقم التاريخي، فيما يواصل منافسته مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل 980 هدفاً في مسيرته.

وشهدت المباراة تالفاً لافتاً للأوروبيين لويس سواريز، الذي سجل بدوره هدفين، ليتقاسم

بمعدل هدف كل 67 دقيقة.. المغربي زيري يتفوق على مبابي ولامين جمال

فرض الدولي المغربي ياسر زيري، مهاجم راسينغ سانتاندير، نفسه بين أبرز هدافي الدوري الإسباني لكرة القدم خلال الجولات الثماني الأولى من الموسم، بعدما عادل رصيد النجمين كيليان مبابي (مهاجم ريال مدريد) ولامين جمال (لاعب برشلونة) مع تفوقه عليهما في معدل تسجيل الأهداف.



وسجل زيري هدفاً لفريقه في شباك فالنسيا، خلال المباراة التي أقيمت على ملعب "إل ساردينيرو" ضمن منافسات الجولة الثامنة من الليغا، وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-2.

ورفع المهاجم المغربي، البالغ 21 عاماً، رصيده إلى 7 أهداف في 8 مباريات بالدوري، بعدما سجل ثلاثية "هاتريك" أمام إلتشي في أول مباراة يشارك فيها أساسياً خلال الجولة الثالثة، قبل أن يحرز ثنائية في شباك ألقيس بالجولة الخامسة.

وبهذا الرصيد، احتل زيري المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري بالتساوي مع مبابي ولامين جمال، لكنه يتقدم عليهما من حيث معدل التسجيل قياساً إلى عدد الدقائق التي خاضها كل لاعب.

وأحرز المغربي أهدافه السبعة خلال 473 دقيقة، بمعدل هدف كل 67.5 دقيقة، مقابل هدف كل 95.9 دقيقة لامين جمال الذي سجل أهدافه السبعة في 671 دقيقة، وهدف كل 102.8 دقيقة لمبابي الذي احتاج إلى 720 دقيقة لتحقيق الرصيد ذاته، وفق بيانات موقع "ترانسفير ماركت".

وسلّطت شبكة "إر إم سي سبورت (RMC Sport) الفرنسية الضوء على أرقام زيري، مشيرة إلى أن جماهير الكرة الإسبانية اعتادت رؤية أسماء مهاجمي ريال مدريد وبرشلونة في مقدمة الهادفين، معتبرة أن ظهور اسم المهاجم المغربي ضمن هذه المنافسة يمثل أمراً لافتاً.

وانضم زيري إلى راسينغ سانتاندير خلال سوق الانتقالات الصيفي الماضية، قادماً من رين الفرنسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، فيما تبلغ قيمته السوقية نحو 20 مليون يورو (نحو 22 مليون دولار). ■

هالاند نجم مان سيتي: فخور بالفوز على ليفربول

أنهى الاتحاد البحريني لكرة القدم بالتراضي، تعاقدته مع الجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة الكرواتي دراغان تالاييتش، عقب خروج حامل اللقب من دور المجموعات في بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27» المقامة في جدة.

وجاء القرار بعد مشاركة مخيبة للمنتخب البحريني، الذي تلقى ثلاث هزائم متتالية أمام قطر بهدفين دون رد، والإمارات بثلاثية نظيفة، قبل أن يتلقى خسارة كبيرة أمام منتخبنا الوطني بنتيجة 5-2 في الجولة الأخيرة، ليغادر البطولة من المركز الرابع دون نقاط.

واستقبلت شباك البحرين 10 أهداف خلال مبارياته الثلاث، مقابل تسجيل هدفين فقط، في واحدة من أسوأ مشاركاته في البطولة، رغم دخوله المنافسات بصفته حامل لقب النسخة الماضية. ■



تصدر ترتيب هدافي الدوري.. ميسي يسجل ثنائية ويقود فريقه للفوز في الدوري الأمريكي



رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد يحيى راجع

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن
مؤسسة

Wahdah90@hotmail.com البريد الإلكتروني

WWW.ALWAHDAHNEWS.NET الموقع على الانترنت

Issue No (1358). Wed 14 Oct - 2026

الأربعاء | العدد 1358 | 3 جماد الأول 1448هـ | 14 أكتوبر 2026م

الأخيرة

ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

الداخلية تحذر.. وتشركة النفط تطمئن المواطنين



المصادر الرسمية والموثوقة، وتجنب تداول أو نشر أي محتوى من شأنه الإضرار بالمصلحة العامة، أو كشف معلومات قد يستفيد منها العدو. ■

أعلنت شركة النفط اليمنية بصنعاء، أنها اتخذت مسبقاً كافة التدابير الاحترازية لضمان استقرار الوضع التمويني وتلبية احتياجات المواطنين بصورة طبيعية. وأوضحت الشركة في بيان، تابعته "الوحدة"، أن منشآت الصباحة خالية تماماً من أي مخزون نفطي حالياً. وأشارت إلى أن استهدافها لا يؤثر على الإمدادات نظراً لتوافر المشتقات النفطية في مواقع ومنشآت آمنة وبكميات كافية لتغطية الاحتياجات لفترات طويلة وسط استقرار تام للوضع التمويني. وكانت وزارة الداخلية قد جندت الدعوة لجميع المواطنين إلى الامتناع عن تصوير أو نشر أي مشاهد للأماكن التي تتعرض لقصف العدو، مؤكدة أن ذلك يمثل خدمة مباشرة للعدو، وأن المصلحة العامة والوضع الأمني الراهن يقتضيان الالتزام بهذا التوجيه. موضحة في بيان صادر عنها، أن توثيق الأضرار الناجمة عن القصف يدخل ضمن اختصاص الجهات الرسمية المعنية، داعية المواطنين إلى استقاء المعلومات والأخبار من

دوحة الوحدة

أي الأرواح تستحق أن تستصرخ من أجلها الإنسانية؟

عبد الرحمن مراد



منذ أكثر من عقد من الزمان، واليمني يحرم من حقه الطبيعي في السفر عبر مطار صنعاء، وتهدم البيوت على رؤوس ساكنيها، ويسقط الأطفال قتلى في كل بقعة من أرض اليمن، وتثقل المقابر بأسماء لم تكتمل أعمار أصحابها، فيما يمر كثير من هذا الوجود في صمت دولي وأخلاقي يكاد يجعل المأساة اليمنية خبراً عابراً لا يستحق التوقف.

لكن حين يقتل فرد واحد، أو يتعرض مطار الرياض للقصف، تستنفذ المناير، وتتصدر البيانات وأجداث المشهد، وتستدعي لغة الإثارة والتحذير، وكان العالم لا يكشف فداحة الموت إلا حين يقترب من أبواب بعينها.

لسنا ضد أن يدان استهداف المدنيين، ولا ضد أن تُصان المطارات، ولا ضد أن تحمي الأرواح؛ بل نسأل: لماذا لا تكون هذه المبادئ واحدة في كل مكان؟

أليست حياة الطفل اليمني مساوية لحياة الطفل السعودي؟ أليس حق اليمني في السفر والأمان والعيش الكريم حقاً أصيلاً، لا منحة سياسية ولا امتيازاً تمنحه موازين القوة وتسحبه؟ وبأي منطق يصبح الألم فاجعة حين يصيب جهة، ويغدو رقماً هامشياً حين يصيب جهة أخرى؟

إن جوهر العدالة ليس أن نحزن حين يمسننا الخطر، بل أن نعترف بحق الآخرين في الحياة حين يكونون هم الضحايا. وليست قيمة الضمير في ارتفاع صوته دفاعاً عن ضحايا دون غيرهم، وإنما في قدرته على أن يكون عادلاً حين تتعارض العدالة مع المصالح، وحين يكون الضحية يميناً لا يملك من القوة ما يفرض به حضوره على نشرات الأخبار.

المشكلة ليست في أن يُستنكر قصف مطار الرياض، بل في أن يصبح استنكار قصفه أعلى قيمة من استنكار سنوات من معاناة اليمنيين. وليست المأساة في أن يتحرك العالم من أجل ضحية، بل في أن يتعامل مع ضحايا آخرين وكان موتهم أقل شأنًا، ووجههم أقل استحقاقاً، وحقوقهم قابلة للتأجيل.

نحن لا نطلب امتيازاً لليمن، ولا نطالب بصمت العالم أمام آلام الآخرين؛ نطالب فقط ألا تكون للإنسانية معايير متعددة، ولا للدماء أوزان مختلفة، ولا للكرامة خرائط تحدد أين تستحق أن تُصان وأين يمكن التغاضي عن انتهاكها.

فإذا كان موت الإنسان جريمة تستوجب الاستنكار، فإن جنسيته لا ينبغي أن تكون شرطاً لاستحقاق ذلك الاستنكار. وإذا كان أمن المطارات حقاً مشروعاً، فإن حق اليمني في السفر عبر مطار حقه مشروع أيضاً. وإذا كانت حماية المدنيين مبدأ إنسانياً، فلا يجوز أن يتبدل المبدأ بتبدل هوية الضحية أو موقع الجاني.

إن العدالة التي لا ترى اليمني إلا حين يهدد الخطر مصالح الآخرين ليست عدالة مكتملة، والضمير الذي لا يستيقظ إلا حين يكون الضحايا من جهة بعينها ليس ضميراً كونياً، بل ضمير تحكمه انتمائية السياسة. سيبقى السؤال قائماً أمام العالم: هل نريد إنسانية تحمي الإنسان لأنه إنسان، أم إنسانية لا ترى في بعض البشر إلا أرقاماً، ولا تسمع أنينهم إلا حين يتردد صده في عواصم الأقوياء؟

اليمني ليس أقل إنسانية من غيره، ودمه ليس أقل حرمة، وحقه في الحياة والكرامة والسيادة ليس تفصيلاً يمكن للعالم أن يؤجله إلى إشعار آخر. ■

صناعات تنجح في توجيه ضربة غير مباشرة للسعودية



نجحت القوات المسلحة اليمنية في توجيه ضربة غير مباشرة للعدو السعودي؛ حيث غاب عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين لكبرى شركات الطاقة العالمية (مثل إكسون موبيل وتوتال وشل وشيفرون وبي.بي) عن النسخة الـ 25 من مؤتمر البترول العالمي المقام في الرياض، عقب استهداف القوات اليمنية لمطار الملك خالد بالرياض القريب من مقر المؤتمر، في ضربة قاصمة لرؤية 2030 التي تهدف لتنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتثبيت مكانة المملكة كمركز عالمي للفعاليات.

وأرجعت بعض الشركات مثل "بي.بي" البريطانية عدم الحضور الشخصي إلى اضطرابات السفر الناجمة عن الأوضاع الأمنية الأخيرة.

وكانت وول ستريت جورنال قالت إن التداعيات العسكرية والأمنية المتزايدة للحرب باتت تهدد بدفع الاقتصاد السعودي نحو الانكماش وتوسيع عجز الموازنة، جراء ارتفاع الإنفاق الدفاعي وتكاليف حماية البنية التحتية، ونفاد مخزونات الصواريخ الاعتراضية التي اضطرت المملكة لنقلها لحماية المنشآت الحيوية والقصور. ■

ارتفاع عدد الفقراء عالمياً

ويشكل الأطفال في التقرير أكثر من نصف المتضررين، فيما تتركز غالبية الحالات الفقر في أفريقيا وجنوب آسيا. ورغم نجاح 33 دولة في خفض نسبة الفقر إلى النصف خلال 15 عاماً، لا يزال النمو السكاني يتجاوز أثر التحسن في بعض البلدان، ما يزيد عدد الأشخاص الذين يعيشون في الفقر. ■

ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون الفقر الحاد عالمياً في 2026 بنحو 51.5 مليون شخص مقارنة بالعام السابق، ليصل إلى 1.2 مليار، في أول ارتفاع مؤشر الفقر متعدد الأبعاد منذ إطلاقه عام 2010، وفق تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية.



أعلنت قبائل عيال سريح بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، النفير العام والجهوزية لمواجهة التصعيد السعودي، مؤكدة مساندة القوات المسلحة ورفد الجبهات، وذلك خلال نكف قبلي مسلح تحت

شعار "تعبئة واستنفار لمواجهة التصعيد بالتصعيد". وأكد بيان النكف، الذي ألقاه القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشري، استمرار دعم القوات المسلحة

والتمسك بمواجهة الحصار والتصعيد، مجدداً المواقف المساندة للقضية الفلسطينية والدفاع عن المقدسات الإسلامية. وتخلل النكف تقديم قافلة غذائية من أبناء القبيلة دعماً للمقاتلين في الجبهات. ■



قبائل عيال سريح تعلن النفير لمواجهة تصعيد العدو السعودي